

اجتماع الدول الأطراف في اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام

الاجتماع الحادي والعشرون

جنيف (سويسرا)، 20-24 تشرين الثاني/نوفمبر 2023

البند 10(د) من جدول الأعمال المؤقت

النظر في حالة الاتفاقية وتنفيذها بصورة عامة

منع الأنشطة المحظورة وقمعها وتيسير الامتثال:

استنتاجات وتوصيات تتعلق بولاية اللجنة المعنية بالامتثال

القائم على التعاون

أنشطة وأولويات التنفيذ للفترة 2023-2024

اللجنة المعنية بالامتثال القائم على التعاون (ألمانيا (رئيساً)، وتركيا، وجنوب أفريقيا، وسويسرا، والنرويج)

أولاً- أنشطة اللجنة

- 1- بدأت اللجنة عملها المتمثل في الدخول في حوار تعاوني مع الدول الأطراف ومعالجة المسائل المتعلقة بولايتها باجتماع أولي في 17 كانون الثاني/يناير 2023.
- 2- وفي 1 شباط/فبراير 2023، اجتمعت اللجنة مع منظمة هيومن رايتس ووتش لمناقشة مسائل الامتثال المتعلقة بالاتفاقية، لا سيما مزاعم استخدام الألغام المضادة للأفراد من قبل القوات المسلحة الأوكرانية التي أبرزها تقرير المنظمة المؤرخ 31 كانون الثاني/يناير 2023. ومنذ ذلك الحين، واصلت اللجنة العمل مع هذه المنظمة.
- 3- ودخلت اللجنة في حوار تعاوني في غضون أيام من ظهور الادعاءات:
 - (أ) في 9 شباط/فبراير 2023، وتماشياً مع ولايتها المتمثلة في النظر في أي متابعة قد تكون مناسبة للدول الأطراف لفهم الوضع بشكل أفضل وتقديم اقتراحات بشأن الخطوات التي يمكن أن تتخذها الدول الأطراف المعنية لضمان بقاء الاتفاقية قوية وفعالة، اجتمع رئيس اللجنة مع أوكرانيا لمناقشة الادعاءات والدخول في حوار تعاوني.
 - (ب) في 24 شباط/فبراير 2023، أرسل رئيس اللجنة رسالة إلى أوكرانيا يطلب فيها معلومات عن المسائل المتعلقة بالادعاءات، بما في ذلك الخطوات التي ستتخذها أوكرانيا للتحقيق في الادعاءات بطريقة عاجلة. وفي 22 آذار/مارس 2023، قدمت أوكرانيا رداً على أسئلة اللجنة.
 - (ج) في 31 آذار/مارس 2023، اجتمعت اللجنة مع الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة في جنيف لمناقشة المسائل المتعلقة بالرد المقدم من أوكرانيا.



(د) في 10 أيار/مايو 2023، كتبت اللجنة إلى أوكرانيا، متابعةً للاجتماع، لطلب معلومات إضافية وشجعت أوكرانيا على المشاركة في اجتماعات ما بين الدورات في جنيف يومي 19 و 21 حزيران/يونيه 2023 واغتنام هذه الفرصة لإطلاع الدول الأطراف على حالة التحقيقات بما يتماشى مع الإجراء #48 من خطة عمل أوصلو.

(هـ) في 20 حزيران/يونيه 2023، اجتمعت اللجنة، على هامش اجتماعات ما بين الدورات يومي 19 و 21 حزيران/يونيه 2023، بوفد أوكرانيا لمناقشة المسائل المتعلقة بادعاءات استخدام القوات المسلحة الأوكرانية للألغام المضادة للأفراد.

(و) في 14 آب/أغسطس 2023، كتبت اللجنة إلى أوكرانيا لطلب تحديث بشأن المسائل المتعلقة بجهودها الرامية إلى تناول المزاعم التي لم يتم البت فيها.

(ز) في 12 أيلول/سبتمبر 2023، قدمت أوكرانيا رداً إلى اللجنة. واجتمعت اللجنة بعد ذلك مع أوكرانيا في 15 أيلول/سبتمبر 2023 لمواصلة مناقشة الرد واستكمال الحوار التعاوني.

4- وتعرب اللجنة عن امتنانها لمشاركة ممثلي أوكرانيا وتقدير استعدادهم للتفاعل مع اللجنة بشكل مستمر، فضلاً عن الشفافية فيما يتعلق بجهودهم الرامية إلى معالجة الادعاءات المتعلقة باستخدام الألغام المضادة للأفراد.

5- وفي 3 آذار/مارس 2023، بعثت اللجنة برسالة إلى جميع الدول الأطراف البالغ عددها 164 دولة للتذكير بأهمية تقديم التقارير لضمان الامتثال للالتزامات الاتفاقية، وتذكيرها بالتقيد بالموعد النهائي لتقديم التقارير السنوية وهو 30 نيسان/أبريل، وتشجيع استخدام الأدوات المتاحة لتسهيل تقديم التقارير، مثل نموذج الإبلاغ عبر الإنترنت. وأرسلت مع الرسالة قائمة الدول الأطراف الـ 116 التي أبلغت عن التزاماتها بموجب المواد 3 و/أو 4 و/أو 5 و/أو 9 من الاتفاقية.

6- وفي 9 آذار/مارس 2023، عقدت اللجنة، إلى جانب لجان الاتفاقية الأخرى، حلقة عمل عبر الإنترنت للدول الأطراف والدول غير الأطراف بشأن تقارير الشفافية بموجب المادة 7 وخطة عمل أوصلو. وكان الهدف من حلقة العمل هو تشجيع تقديم التقارير وفقاً لدليل الإبلاغ، وإذكاء الوعي بالأدوات المتاحة، ولا سيما أداة الإبلاغ عبر الإنترنت، وإتاحة مساحة للدول الأطراف لتقاسم التحديات فيما يتعلق بتقديم التقارير. وتضمنت حلقة العمل مداخلات من رؤساء كل لجنة وممثل عن جهة التنسيق المعنية بالمسائل الجنسانية.

7- وفي 11 نيسان/أبريل 2023، عممت اللجنة رسالة على جميع الدول الأطراف التي لديها التزامات معلقة بموجب المادة 9 من الاتفاقية لطلب معلومات عن حالة الجهود المبذولة لاتخاذ جميع التدابير القانونية والإدارية وغيرها من التدابير المناسبة، بما في ذلك فرض عقوبات جنائية، لمنع وقمع أي نشاط محظور على دولة طرف بموجب هذه الاتفاقية يقوم به أشخاص أو يُنفذ على أرض خاضعة لولايتها أو سيطرتها.

8- وفي 4 أيار/مايو 2023، اجتمع رئيس اللجنة مع الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي لمناقشة دعم تنفيذ ولاية اللجنة فيما يتعلق بتدابير التنفيذ الوطنية بموجب المادة 9. وفي وقت لاحق، في 30 أيار/مايو 2023، نظم الاتحاد البرلماني الدولي حواراً بعنوان "حوار عالمي عبر الإنترنت لأعضاء البرلمانات: نحو التنفيذ الكامل لاتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد"، شارك فيه رئيس اللجنة ووحدة دعم التنفيذ واللجنة الدولية للصليب الأحمر.

- 9- وفي 10 أيار/مايو 2023، كتبت اللجنة أيضاً إلى السودان واليمن لطلب تحديث المسائل المتعلقة بالادعاءات المعلقة بشأن استخدام الألغام المضادة للأفراد في بلديهما، ودعوة هاتين الدولتين إلى أخذ الكلمة خلال اجتماعات ما بين الدورات لتقديم معلومات محدثة عن هذه المسألة إلى الدول الأطراف.
- 10- وفي اجتماعات ما بين الدورات المعقودة يومي 19 و 21 حزيران/يونيه 2023، قدمت اللجنة ملاحظات بشأن حالة تنفيذ تدابير الامتثال للاتفاقية وخطة عمل أوصلو، وسلطت الضوء على التقدم المحرز وأوجه القصور في بعض مجالات التنفيذ.
- 11- وفي الفترة التي سبقت الاجتماع الحادي والعشرين للدول الأطراف، أرسلت اللجنة رسالة إلى الدول الأطراف التي تنفذ تعهداتها بموجب الاتفاقية والتي لم تقدم تقاريرها بموجب المادة 7 منذ سنة أو أكثر، فضلاً عن الدول الأطراف التي لديها التزامات معلقة بموجب المادة 9.

ثانياً - أولويات التنفيذ

- 12- ستواصل اللجنة إيلاء الأولوية لحوارها التعاوني مع الدول الأطراف التي أكدت أو ادّعت استخدام الألغام المضادة للأفراد في الأراضي الخاضعة لولايتها أو سيطرتها، وستكفل تنفيذ خطة عمل أوصلو في هذا الصدد.
- 13- وستواصل اللجنة تشجيع الدول الأطراف على تقديم تقاريرها المتأخرة بموجب المادة 7، وستشجع بذلك الدول الأطراف على إدراج معلومات عن التدابير المتخذة لضمان مراعاة احتياجات ورؤى النساء والفتيات والفتيان والرجال على اختلافها، وإثراء جميع مجالات تنفيذ الاتفاقية وبرامج الإجراءات المتعلقة بالألغام.
- 14- وبالإضافة إلى ما تقدم، ستعمل اللجنة مع الدول الأطراف، وفقاً لولايتها، لمعالجة جميع المسائل بموجب المادة 1-2 في الحالات التي لم تقدم فيها دولة طرف تقريراً عن المادة 7 يفصّل التقدم المحرز في تنفيذ الالتزامات ذات الصلة كل عام. وتسلم اللجنة بأن الاهتمام ينبغي أن ينصب بشكل خاص على الدول الأطراف التي تحتفظ بالألغام بموجب المادة 3، وتنفذ الالتزامات المنصوص عليها في المادة 5، وعلى الدول الأطراف التي لديها التزامات غير مسددة بموجب المادة 9، نظراً لنقص الإبلاغ في هذه المجالات.
- 15- وستعطي اللجنة الأولوية للجهود المبذولة لإحراز تقدم في تنفيذ المادة 9 وستعزز شراكتها مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد البرلماني الدولي في هذا الصدد.
- 16- وستواصل اللجنة تفاعلها مع المجتمع المدني في سياق ولايتها.